

حجة القراءات

إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما أ□ بغفل عما تعملون . 85

قرأ عاصم وحمزة والكسائي تظاهرون عليهم بالتخفيف وقرأ الباقر تظاهرون بالتشديد الأصل فيه تتظاهرون فمن قرأ بالتشديد أدغم التاء في الطاء لقرب المخرجين وأتى بالكلمة على أصلها من غير حذف ومن قرأ تظاهرون بالتخفيف والأصل أيضا فيه تتظاهرون حرف التاء الثانية لاجتماع تاءين إحداهما تاء الاستقبال والثانية تاء تزداد في الفعل فأسقط الثانية وحجته قوله ولقد كنتم تمنون الموت فطرح الثانية منها .

قرأ حمزة وإن يأتوكم أسارى بغير ألف جمع أسير وحجته أن كل فعيل من نعوت ذوي العاهات إذا جمع فإنما يجمع على فعلى وذلك كجمعهم المريض مرضى والجريح جرحى والقتيل قتلى والصريع صرعى وكذلك أسير وأسرى لأنه قد ناله المكروه والأذى .

وقرأ الباقر أسارى قال بعض علمائنا هما لغتان كما يقال سكران وسكارى وقال أبو عمرو إذا أخذوا فهم عند الأخذ أسارى وما لم يؤسر بعد منهم أسرى كقوله ما كان لنبي أن يكون له أسرى .

قرأ نافع وعاصم والكسائي تفادوهم بالألف وحجتهم